

كانت كشمس مشرقة تملأ أذان وحياة مستمعها واليوم تعاني الإهمال واللامبالاة..

إذاعة عدن.. أصوات حنين وذكريات تبعث بالأنين!

تقرير/ ميثاق الصبيحي

كرة القدم في ملعب الحبشي ، أنتظر بسعادة بعد برنامج (أنباء وتقارير) إلى أن ينتهي في الساعة الرابعة الذي تقدمه الزميلة (لولا محفوظ أو حسن الشرعي). وعند انتهاء برنامج (أنباء وتقارير) تعقب تلك المذبة الذي أخايل الوقت وكأنه أمامي كشيء ملموس من واقع مضى . فعندما تقول : (أعزائي عشاق الرياضة.. ننتقل بكم إلى إذاعة خارجية ، ومن ملعب الشهيد الحبشي لنقل مباراة التلال ووحدة عدن دربي الحبيبة عدن ومع الزميل الأستاذ سالم بن شعيب..) ثوان ويرد الليل سالم بن شعيب - رحمه الله - : (شكرا زميلي حسن أو شكرا زميلتي لولا أو شكرا زميلتي نبيلة حمود) . أبداً بشعور راحة تملأ نفسي مع مرور الشوطين من المباراة بفنيات رياضية وإبداعات سالم بن شعيب . حتى القرب من صلاة المغرب حين نستمتع للأستاذ/ سالم أحمد بن شعيب المعلق الرياضي الشهير المليء بالعطاء المميز الصوت الصداح والهامة التي لن تتكرر . وحين يكرر تلك الفن النهائي لأسلوب المباراة وتعامله معها قائلاً : " الوقت الأصلي والإضافي انتهى.. تلعب على ساعة الحكم ثواني ويودع مشهد اللقاء ويصفر الحكم بانتهاء المباراة ليعطي النتيجة النهائية للفريقين بروح الشعور الأخلاقي.. مبروك لفريق التلال وهارد لك لفريق الوحدة أو العكس بنتيجة اللقاء .



قادتني نفسي لاسترجاع ما خزنته ذاكرة طفولتي من الزمن الجميل التي انطوت تلك الأيام الرونقية والجميلة الزاهية التي لازالت معلقة في أذهاننا حين نرجع ونعود خطوط للماضي الجميل والزمن الأجميل ، حملت تلك الفترة من الزمن أياماً تزينت بحلات ذهبية ، وليست درعاً مكلاً بالحلي ومطرزاً بأيام رسمت مع طفولتنا رونقاً جمالياً شمل جميع نواحي الحياة ، فلا نقول زمناً بعيداً عبر أجيال متباعدة ، بل زمن كانت له فئات وشرائح مجتمع وجيل زاخر بالعطاء والأخلاق والأساليب المنهجية من تعاليم الدين الإسلامي والتزم بالقوانين والانضباط شكلاً ومضموناً ؛ بيد أنها اليوم في وضع بائس وحزين، ولا تسمع في مبانها إلا تعيق الغربان، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الإهمال الكبير من الجهات المختصة !..

أصوات المذيعين الصداحة

ومع مرور السنين التي مضت وتجلت وطوت صفحات الماضي حين ترعرعت طفولتنا واستمتعت بفنون زمن الجنوب ورونقات عدن الجميلة قضيناها أنفاً مع إذاعة عدن الرائعة ، حين كانت الإذاعة هي نقطة الوصل بين الإذاعة ومذيعيها وأصوات المذيعين الشجية والبلابل المصدحة التي تتناغم نبرات أصواتهم من العاملين والمقدمين لبرامج وفقرات إذاعة عدن الرونقية فلم يخل ريفنا الحبيب بشتاتاه البارد وصيفه المعدل وهوائه النقي الذي رسم رونقاً جمالياً بذلك العصر والزمن الباهي .

ذكريات الطفولة وزمن عدن الجميل

فمنذ طفولتي كنت أقسم أجزاء يومي للذهاب للمدرسة وأعود منها وأخصص وقتاً من ذلك اليوم للمراجعة

والقراءة والعمل بالواجب المدرسي الذي أكلف به حتى أحقق التقدم العلمي ، هكذا كانت مسيرة حياتي الابتدائية . ساعات أضيها مع الإذاعة من بعد صلاة العصر بقسط من الراحة أخط يدي وافتح بأناملي أزرار الإذاعة المتنوعة الأحجام وبأشكال عديدة استمتع في ذاك الوقت مع إذاعة عدن ومع أصوات المذيعين بالحنجر الذهبية.. فقرات وبرامج تنعش النفس التي لا يرتابها الملل .

صوت ابن شعيب وعشاق الرياضة

فلا يخلو ذلك الوقت وأسمع من كل المنازل أصوات إذاعة تتناغم .. أشعر براحة ، بعد ذلك أبادر بفتح المذياع . والأجمل حين أكون على موعد مباراة



نفحات إذاعة عدن التاريخية
نفحات الزمن الجميل وتاريخ إذاعة عدن وطاقتها الزاخر بالعطاء المكمل بالنجاحات المزوجة بأنواع السعادة والفرحة آنذاك ، فالشعب يعيش برحاء وأمن وأمان وسائل نقل المركبات مسهلة بسعر خيالي عن ما هو حاصل . هكذا طويونا الصفحة الرائعة والجميلة والنقية في تلك الفترة الماضية . انعكس واقعنا السلبي المعاش انتهت واندثرت وسيله الإعلام الإذاعية بعصر التكنولوجيا الحديث الذي خدم وهدم الجيل عصر الهواتف الذكية طمست الإعلام الإذاعي ففبه السلبي ولديه الإيجابي .. ثم أه.. ثم أه.. لزم عدن الجميل وذكريات إذاعة عدن.

كاميرا "الأمناء" تتجول في عدد من مواقعها..

جبهة كرش.. أكبر الجبهات وأكثرها تنظيماً وتماسكا



بدور الأخ قائد المنطقة على متابعاته المستمرة.

بدوره الملازم صالح سالم العطيل قائد النقاط العسكرية قال : " دورنا يتمثل بتعزيز لخطوط الجبهة متى ما تطلب الأمر ، وأيضاً نعمل في نقاط التفتيش على مراقبة أي تهريب أو محاولات للعبث بالأمن والسكينة العامة " .

أما الجندي أصيل محمد المنصب أحد الأفراد المرابطين في جبل الرزينة بالحويمي قال : " إن المعنويات عالية والسيطرة تامة وليس هناك ما يدعو للقلق على جبهة كرش " .

الإخاء والوفاء ، وذلك نظراً للزمالة التي يتمتع بها الأفراد المرابطين ، وحينما العقيد موسى دور دول التحالف العربي وفخامة السيد الرئيس عبدربه منصور هادي ، وثمن قائده جبهة كرش الدور الكبير لقائد المنطقة الرابعة اللواء فضل حسن الذي يراقب الجبهة عن كثب وزياراته المستمرة" .

كما تحدث لـ"الأمناء" الملازم / صالح شائف مدير التموين العسكري قائلاً : " إن الأمور تسير سيرا حسناً.. ووصف شائف جبهة كرش بأنها مرتبة كالحروف على النقاط ، وأضاف شائف قرب القيادة من الجبهة هو ما حقق وتحقق به الانتصارات ، وأشاد

الأمناء/ رمزي العلوي

تجولت عدسة صحيفة "الأمناء" في جبهة كرش الممتدة من شرق منطقة الشريجة وغرباً إلى مدينة القبيطة ، وتتوزع جبهة كرش إلى ما يقارب أربعين موقعا متماسكا ومتلاحما . صحيفة "الأمناء" التقطت صورة للجبهة وتحدث عدد من الضباط وفي مقدمتهم العقيد / عبدالحكيم موسى الذي قال : " إن جبهة كرش هي جبهة